

## ما بعد وفاة العُمَر «61» | السيرة النبوية الشيخ محمد خيرى

### سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وبعدها ما زال حديثنا حول سيرة السراج المنير صلى الله عليه وسلم - 00:00:00  
وكنا توقفنا عند وفاة عمها ووفاة خديجة رضي الله عنها بعدها ماتت خديجة رضي الله عنها عقد النبي صلى الله عليه وسلم على  
عائشة رضي الله عنها ولكنها لم يدخل بها ودخل بها بعد ذلك - 00:00:26

ولكن الذي تزوجها ودخل بها هي سودة رضي الله عنها فهي اول من دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة وانفردت به  
نحو من ثلاث سنين. الله اكبر - 00:00:48

هذا حضن كبير انها اختصت بالنبي صلى الله عليه وسلم طول هذه الفترة ورزقت هذه الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ورضي  
الله عن خولة بنت حكيم هذا الاسم ربما نحن لا نعرفه كسيرا هي زوجة عثمان ابن مزرون - 00:01:08

ولكن هذه المرأة لها فضل كبير. ولها بركة الله سبحانه وتعالى وفقها فيها ماذا صنعت؟ بعدها ماتت خديجة رضي الله عنها هي ذهبت  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما في المسند الإمام احمد - 00:01:32

وقالت له يا رسول الله الا تزوج فتتزوج سبحان الله يعني جميل ان يكون هناك من يهتم باحتياجاتك كثير من الناس ربما يصاحبك  
ويتكلم معك ولكن القليل هو الذي يهتم لاحتياجاتك. ينتبه إلى احتياجاتك - 00:01:53

فسبحان الله خولة تقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا تزوج قال من قال ان شئت قالت ان شئت بکرا وان شئت ثیبا. زی  
ما انت عاوز لو عاوز البکر فيه عاوز واحدة سید فیک - 00:02:15

قال فمن البکر؟ قالت بنت احب خلق الله اليك سبحان الله وهو ابو بكر الصديق وقصدت عائشة رضي الله عنها قال ومن السيد؟ قالت  
سودا رضي الله عنها امنت بك واتبعتك على ما تقول - 00:02:33

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهي فاذكريهما علي. يعني روحي كده زي ما احنا بنقول كده جس النبض وشوف كده هل اصلا  
اهاليهم وافقوا ولا الكلام فذهبت يا خولة الى سودة رضي الله عنها - 00:02:51

فقالت فقلت لها ماذا ادخل الله عليك من الخير والبركة ايه يا ستر الكل اللي انت فيه ده من الخير والبركة ده انت شكلك يعني ايه  
مرضى عنك قوي يعني - 00:03:07

شوف سبحان الله. قالت وما ذاك؟ قالت ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم اخطبك عليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ارسل  
عشان تشوف هل هي عندها استعداد ولا لا - 00:03:19

فقالت وددت حد طايب. النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخلني الى ابي فاذكري ذاك له. طيب شف بقى ايه الحج ونبأ نمشي ايه  
صح وكانشيخا كبيرا قد ادركته السن. قد تخلف عن الحج - 00:03:31

فدخلت عليه فحييته بتحية الجاهلية. فقال من هذه؟ قالت خولة قال ما شأنك؟ قالت ارسلني محمد اخطب عليه سودا. قال كفو  
كريم اه هو معروف افؤد كريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

ماذا تقول صاحبتك؟ بس نشوف برضه ايه؟ الاول العروسة سود ماذا تقول؟ قالت تحب ذاك لا نسألها الموضوع خلسان. تحب الزاك

قال ادعها اليه. برضو نسمع منها راجل كبير في السن وبتاع عاوز ايه يتأكد ان الموضوع سبحان الله! وده كان شيء نبيل ولا تجد انسان نبيل الا وهو يقدر - 00:04:10

في يريد ان يأخذ ايه رأي الفتاة حتى لا يجبرها على شيء بعد ذلك يكون له من العواقب ما لا يخفى على كريم خبرته ومو على المفهوم فقال اي بنية ان هذه تزعم ان محمدا رضي الله صلى الله عليه وسلم قد ارسل يخطبك وهو كفوء كريم - 00:04:36  
تحببين ان نزوجك به قالت نعم. ثم ايه ؟ زواج النبي صلى الله عليه وسلم. وعاشت آآسودة رضي الله عنها حتى توفي بالمدينة في اخر خلافة عمر - 00:04:58

رضي الله عنه لكن هي لما كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في اخر ايامه كبرت وكبرت وبقي سنها كبير هي خشية ان ايه يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم. خشية ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كبرت في السن فليس له - 00:05:16  
احتياجا معها هي ظلت هكذا فماذا فعلت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقالت لا تطلقني يا رسول الله واجعل يومي لعائشة انا اليوم بتاعي يبقى لعائشة رضي الله عنها - 00:05:36

فسبحان الله فعل النبي صلى الله عليه وسلم ورادها وامسكتها صلى الله عليه وسلم بعدما مات عمي النبي صلى الله عليه وسلم وخديجة وكان عم النبي صلى الله عليه وسلم يحمي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57  
اشتد الازى اكثر واكثر على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبدأت المصائب يعني تتواتي على النبي صلى الله عليه وسلم. لأن بعض الناس بيكون فاكر بقى دهنبي وما حصلوش اي حاجة - 00:06:12

وكمان ابن كثير يحكى يقول ان غالب ما روی عن من طرح الكفار سلا الجذور بين كتفه وهو يصلی صلى الله عليه وسلم يجيبوا بقايا آآ الناقة المذبوحة دي ويحطوا ايه عليها هذه الاشياء التي - 00:06:27

في ايه ؟ تلقى وتطرح اصلا لا يلتفت اليها. سم لا تكون الا ظهر هذا الشريف صلى الله عليه وسلم ويختنقوا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام ويجرى ابو بكر يحاول بقدر الامكان. روى الامام البخاري في صحيحه من حديث عروة. قال - 00:06:47  
سألت ابن عمرو ابن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما صلى الله عليه وسلم يصلی في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي ابي معيط - 00:07:06

لعنة الله عليه فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا. يخنق مين ؟ النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر صلى الله عليه وسلم حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي. وقال اتقتلون رجالا - 00:07:26

ان يقول ربى الله ايه تقتلوني سبحان الله فده كان من اشد ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يعني الايزاء اشتد زكرنا في البداية بعض هذا الامر لكن اه من من الضغط على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

جاء جبريل النبي ذات يوم وهو جالس حزينا قد خطب بانتقام. يعني الدماء تسيل على النبي صلى الله عليه وسلم وهيجي معانا رحلة الطائف اللقاء القادم ان شاء الله نشوف عشاني وعشانك عشان في نيافة خالص انت تيجي مسلم وانا اجي مسلم وتيجي في الآخر - 00:08:10

خالص سبحان الله يكون لنا اسأل الله ان يثبتنا على ما يحب ويرضى يكون لنا الجنة كل هذا بسبب من ؟ بسبب النبي صلى الله عليه وسلم المهم اتي اليه جبريل ذات يوم وهو جالس حزينا قد خضب بالدماء صلى الله عليه وسلم ابيتل - 00:08:30  
بالدماء ضربه بعض اهل مكة فقال له ما لك فعل بي هؤلاء وفعلوا وفعلوا. ظل يعدد صلى الله عليه وسلم عددا فقلت له جبريل اتحب ان اريك اية يريد ان يجر قلب هذا المكلوم ويسكن فؤاده - 00:08:51

وفي من ابرك الاعمال قاطبة ان الله يستعملك في جري قلوب المنكسرة يجر اصحاب القلوب المنكسرة. لا ينسان كده مكسور ان الله يستعملك في جرك كسره والله هذا عمل مبارك ومن جبر كسر الناس جبر الله كسره - 00:09:18  
ومن نفس عن انسان نفس الله عنه. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وان تؤنس الوحشان لك صدقة انسان كده مش حاسس حاسس بوحشة متضايق وفيه خنقة عليه ان تؤنس الوحشان. واحد كون في مستشفى قاعد لوحده. واحيانا تدخل المستشفيات

هتلاقي اللي يمينك وشمالك وبتاع ما حدش بيزورهم وانت قريبك بس وانت في الوقت ده تروحي تزور اللي جنبك ده تقول له ازاي حضرتك الف سلامة ما شاء الله وشك منور ومش عارف تنفس له - 00:10:05

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حاول بقدر الامكان تفتح له امل مادا تفعل الان تؤنس الوحشة انسان غريب جاي من سفر بتاع مش عارف بتاع تؤنس الوحشات حتى يؤنسك الله سبحانه وتعالي فيما يقدرها عليك من كبد الحياة - 00:10:20

فقال اتحب ان اريك ايه؟ اقول لك على اية قال نعم قال فنظر الى شجرة من وراء الوادي فقال ادع بتلك الشجرة. نادع الشجرة دي فدعها صلى الله عليه وسلم فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه - 00:10:42

صلى الله عليه وسلم وهذه من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم التي قدرها الله عليه ليثبت فؤاده فقال مرها فلتتنا فامرها فرجعت الى مكانها فقال النبي حسبي بس كفاية كده - 00:11:03

ان الواحد يشوف حاجة زي كده. احيانا سبحان الله انت تلاقي نفسك مهموم مغموم وبعدين مرة واحدة جاية تمام تصحي تلاقي نفسك منشرح الصدر مرتاح البال هذه الضمير فتقول ايه في ايه؟ فالحمد لله والله سبحان الله انا صليت الفجر وقلت الاذكار نمت - 00:11:22

رأيت رؤيا كزا وكزا وكزا فكنت اشعر بصلاح بالي ياما حصلت معك تلاقي نفسك كده ايه بتحتاج في اشارة كده تيجي تثبتك واحد يكلمك مkalma في التليفون يثبت قلبك - 00:11:41

واحد يقول كلمة تبقى ماشي سبحان الله تلاقي فيه رسائل كده احده مشايخنا في يوم من الايام ماشين الطريق والطريق صعب خالص يعني. المهم عربته تعطلت فواحد ماشي بعربيه تريله كده وراه وراه واقف وراكن وبتاع انا عارف يقينا مش هيعرف يصلح لان العربية ايه عربية حديسة - 00:11:58

اول ما الرجال نزل فيبيتعرف عليه بيقول له ايه قل له اخوك فرج اؤمرني الغرفة استبشرت فسبحان الله اللي يرسل لك انسان اسمه في ماذا تريدين؟ انت تريدين الفرج يقول وكان الفرج مع - 00:12:23

سبحان الله احيانا كده اما ايه تجييك رسالة كده سبحان الله تلاقيها فيها ايه الهدوء والتمام فهذه الرسالة هدأت النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان يقول من قيس من كسرة الايزياء تطبيق على النبي. لقد اوديت - 00:12:44

في الله وما يؤزى احد لعبواانا في وقت الضغط ما كانش حد بيتضغط واخفت في الله وما يخاف احد سمي بيحكي توابع هذا الامر لما ضيق عليهم وكان احيانا ان بيتعذر عن اهل مكة يقول ولقد ادت علي سلاسة - 00:13:03

من من بين يوم وليلة تلت تيام بلياليهم ومالي وبلال طعام يأكله ذو كبد الا ما يواري ابط بلال. يعني ايه بقى بيقول كان بيلبي يجيب لي الاكل او تلت تيام اكلنا ايه حاجة صغيرة خالص بلال كان مخبيها تحت اسم قدرته كده - 00:13:28

هتخبئي انت تحت ازنك ايه اللي ممكن تخبيه؟ يعني انت لو معك بررتقالة مسلا. خبي ايه يدوب كسرة خبز هو ده اللي استطاع. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك انا قد ايه تعبت لدرجة ان ده حصل - 00:13:55

قال الامام الترمذى معنى هذا الحديث حين خرج هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابط واحد هو ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قدر ايه؟ يقوله - 00:14:14

ومع هذا لم يثير هذا كله غضب النبي صلى الله عليه وسلم وانما اثار اشفاقه عليهم حتى عاتبه الله لعلك باخر نفسك على اثارهم. هي هتدبح نفسك عشانهم احيانا كده اما الانسان بيكون يعني حريص على الدعوه ولا ام بتزاكى لولادها وبتاع تلاقي زوجها ايه هي بتدبخي نفسك عشان هو ريجي شوية - 00:14:29

سيبيهم بدوا مش بتسمعوا الكلام ده الله سبحانه وتعالي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لما تفعل هذا فلا يفعل النبي الا كلما ضغطوا عليه كلما ازداد اشفاقا عليه واسفاق الكبیر على الاطفال المؤذين. تلاقي كده اطفال كده يضربوا الجرس ويجرروا ويلعبوا كورة ومش عارف ايه وبتاع. انت بتشفق عليهم - 00:14:59

بمخاف لا في حد ينزل من الحي يزعق لهم وبناء لانك راجل كبير عاقل عندك ايه ؟ الرحمة. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم، يشقق عليهم يشقق العاقل على المجانين وكان جوابه دائم اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون - 00:15:22

بعد كده بدأ ابو بكر من التضييق طلب الهجرة نفسه. قال له يا رسول الله انا عاوز اهاجر الموضوع بقى صعب قوي. شف ادق الناس واحب الناس واقرب الناس للنبي ما تحمل. الموضوع بقى صعب صعب. فطلب ايه ؟ ان يهاجر ويترك مكة - 00:15:43

فماذا فعل معه النبي صلى الله عليه وسلم ؟ وما الذي حدث مع ابي بكر ؟ نرجو هذا في اللقاء القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم مسفي بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكلم - 00:16:06

حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:16:22